صبح الأعشى في صناعة الإنشا

وقد جهزنا بهذه المفاوضة المجلس العالي الأميري الكبيري الأعزي الأخصي المقربي المؤتمني الأوحدي النصيري مجد الإسلام والمسلمين شرف الأمراء الخواص في العالمين منتخب الملوك والسلاطين منكلي بغا الناصري أمير حاجب أدام الله تعالى سعده وأنجح قصده وعلى يده من الهدية المصرية ما تهيأ تجهيزه بمقتضى القائمة الملصقة بذيلها وأعدنا المجلس العالي النظامي مسعودا ومن معه إلى المقام الشريف متحملين من رسائل الأشواق والاتحاد ما لا يقع عليه الحصر والتعداد وما أخرنا الخواجا نظام الدين مسعودا هذه المدة بالباب الشريف إلا لأمر عرض من قضية السلطان أحمد بن أويس وهربه من بغداد إلى حلب وجهزنا من الباب الشريف من يحضره إلى دمشق ليحصل منه الأرب ثم بعد ذلك بأيام ورد الخبر من كافل الشام المحروس بوصول قرا يوسف بن قرا محمد إلى دمشق في نفر قليل .

فجهزنا أحد الأمراء إلى كافل الشام بمثال شريف يتضمن القبض على السلطان أحمد بن أويس وقرا يوسف المذكورين وإيداعهما الاعتقال بقلعة دمشق المحروسة وفاء للعهد وتأكيدا .

وحملنا الأمير سيف الدين منكلي بغا المذكور مشافهة في معناهما .

والقصد من جميل محبته وجزيل أبوته قبول المجهز من ذلك وبسط العذر فيه إذا وصل إلى حضرته هنالك لأن الديار المصرية وأعمالها حل بها من المحل لعدم طلوع النيل في هذه السنة ما لا يحصر ولا يحصى ولا سمع بمثله .

وشمول نسخة الصلح المعادة بالخط الشريف ومضاعفة إكرام حاملها الأمير منكلي بغا بالبر الوريف والإصغاء إلى ما تحمله من المشافهة في معنى أحمد بن أويس وقرا يوسف والله تعالى يشيد بتمهيده قواعد الدين الحنيف بمنه وكرمه إن شاء الله تعالى